كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أثر استخدام القصة الرقمية في تحصيل مادة الحديث لدى طالبات المرحلة الإبتدائية

إعـداد

سعاد أحمد جمعان الغامدي

إشراف

الدكتورة/ مهدية صالح الثقفي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد

كلية التربية – جامعة الباحة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الخامس– مايو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام القصة الرقمية في تدريس الحديث والسيرة النبوية على التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة قصدية من طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدرسة الابتدائية الثانية التابعة لإدارة التعليم بمحافظة المخواة بلغ قوامها (٤٥) طالبة؛ تم توزيعهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين وهي: المجموعة الضابطة (درست بالطريقة التقليدية) وعددها (٢٣) طالبة، والمجموعة التجريبية (درست باستخدام القصة الرقمية) وعددها (٢٢) طالبة، كما تم بناء اختبار تحصيلي في الوحدتين الثانية والرابعة، ومقياساً للاتجاه نحو المادة، حيث تم التحقق من صدقهما وثباتهما عبر تطبيقهما على عينة استطلاعية، ومن ثمَّ أمكن تطبيقها قبلياً وبعدياً على مجموعتي الدراسة، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومنها اختبار (ت)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المادة لصالح المجموعة التجريبية، في ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تطوير أساليب تعليم وتعلم مقررات الحديث والسيرة النبوية بالمرحلة الابتدائية ومنها: العمل على تدريب معلمات العلوم الشرعية على تصميم وبناء قصص رقمية، وتوظيفها في عملية تعليم وتعلم هذه المواد.

الكلمات المفتاحية: القصة الرقمية؛ الصف الرابع الابتدائي؛ مادة الحديث والسيرة النبوية.

Abstract

The study aimed at identifying the effectiveness of using the digital story in Hadith and the Prophet's biography teaching on the achievement and Attitudes toward the subject among fourth grade female students. The study was followed the experimental method and a sample of fourth grade female students was selected (45) student in mekhwa second elementary school which follow the Education Office at "Mekhwa"; students were randomized to tow groups: the control group (taught in the traditional way), the experimental group (taught using digital story), In addition an The achievement test was also constructed in the second and fourth units, and a measure of the direction towards the material. The validity and consistency of the test were verified by applying them to a survey sample. By using the appropriate statistical methods, including the T-test, the study found a number of results; the most significant of these were the following: There was a statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group and the control group students in the post-test of the achievement test in favor of the experimental group. There was a statistically significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the experimental group Students of the control group in the post application of the measure of the attitudes toward subject in favor of the experimental group. In the light of these results, a number of recommendations were presented which contribute to the development of teaching and learning methods of modern Hadith and the Prophet's biography in the primary stage, including: working on training the teachers of Islamic sciences on the design and construction of digital stories, and employment in the process of teaching and learning these materials.

Keywords: Digital Story;Fourth grade ; Hadith and The Prophet's Biography.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تقدماً ملموساً في تكنولوجيا المعلومات، وقد انعكس ذلك على العملية التعليمية بشكل كبير، فمع التغيير التكنولوجي السريع أصبحت المجتمعات الإنسانية بحاجه إلى تطوير التعليم وإعادة النظر– بشكل شامل– في منظومته؛ كونه المقصد الأول لتحقيق التقدم الذي تطمح إليه هذه المجتمعات.

فاستخدام التكنولوجيا في عملية التعليم– بشكل مخُطط له– يمكن أن يساعد في تحسين مخرجات التعليم، ولذا ظهرت اتجاهات تدعو إلى استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس بدلاً من التعليم التقليدي، حيث تشير دراسات كل من: إسراء الشعبي (١٤٣٣هـ، ٤) ، بدوي (٢٠١١، ٧)، وعبد المجيد (٢٠١١، ٢٤)، وليشيومان ودرماديو (Luchoomun & Dharmadeo, 2010, 26) إلى الدور الذي يقوم به التعلم الإلكتروني في تيسير استيعاب المتعلمين للمادة التعليمية، وإكسابهم مهارات تعليمية متنوعة، لذا تؤكد هذه الدراسات على أهمية تطوير استخدام التعلم الإلكتروني– بتطبيقاته المتعددة– في المراحل الدراسية المختلفة، خاصة في المراحل الأولى من العملية التعليمية؛ حتى يتسنى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو استخدام التقنيات في عملية تعلمهم.

كما تُعد القصص الرقمية في ضوء ما يذكره نوبي والنفيسي وعامر (٢٠١٣، ٣) إحدى التقنيات الحديثة التي تُصمم وتُنتج وتُعرض من خلال الحاسوب، ويمكن للمعلم استخدامها داخل حجرة الدراسة؛ فهي تُعد تغييراً نموذجياً في مجال التعليم حيث تنقل الطريقة التقليدية في الشرح– خاصة مع المتعلمين في بداية مراحل تعلمهم– إلى التركيز على عمليات التعلم العليا مثل: الفهم والإبداع حيث تقدم للتلاميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات، والمؤثرات الصوتية.

ومن المواد الدراسية ذات الأهمية في بناء الطالب المعرفي؛ مادة "الحديث والسيرة النبوية" وتعتبر السيرة النبوية من أهم مصادر التربية الإسلامية لما لها من مكانة عظيمة ومنزلة سامية في حياة الفرد المسلم، ولا تأتي أهميتها من كونها تسجيل تاريخي، أو جمع للوقائع بل لأنها تعتبر التطبيق العملي للسيرة النبوية ،ومنهج لحياة الفرد المسلم من مختلف جوانبه فهي تعكس التطبيق العملي لمبادئ الإسلام، وتزداد أهمية السيرة النبوية في مرحلة الطفولة في فهم شخصية الرسول ﷺ، ووضع نموذج من حياته يقتدي به الأطفال في القيم والأخلاق الفاضلة كالصدق، والأمانة، والبر، والرحمة، والنظافة وغيرها، حيث تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في نظر التربية، إذ تتشكل من خلالها شخصية الفرد حيث تكون فيها النفس قابلة لتعلم ورسوخ الأثر.

ويرى طلق (٢٠١٦، ٦٩) أن أهمية هذه المادة تتمثل في تأكيد الجانب العقلي من خلال التحليل المنطقي عند شرح الأحاديث النبوية الشريفة، وتنمية الجانب الوجداني لدى الطلاب بحب الرسول ﷺ وإظهار عظمته.

ووفقاً لما سبق، فإنه مع أهمية مادة الحديث والسيرة النبوية؛ التي تتجاوز كونها مادة دراسية إلى مادة ترتبط بحياة المتعلم المسلم بكافة تفاصيلها، فإنه من الأهمية بمكان العمل على تنمية تحصيل المتعلمين لمحتوى هذه المادة، بل والانتقال إلى هدف آخر وهو تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة بغرض التحقق من أثر القصة الرقمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من أن جميع الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية، إلا انه لا يزال "سلبيا" في العملية التعليمية ولقد اقتصر دوره على التلقي والحفظ، لذا كان يجب العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم، ولابد من اعتماد طرق حديثة لتواكب التطور السريع الذي يشهده العقل البشري لتجعل الطالب عنصرا" فاعلا" في عمليه تعلمه للمواد الدراسية.

ومن هذه المواد الدراسية؛ مادة "الحديث والسيرة النبوية" والتي يرى كامل (٢٠١٢، ١٢٤) أن لها أهمية خاصة تتمثل في أن جوهر الحديث النبوي ولبه، وهو طريقة تفكير الرسول ﷺالتي يتوجب أن تكون هي الخطة التي سنختلط بها، لا الأحكام التي كان يصدرها على قضايا متعلقة بذلك الزمن. كما أنه تم بذلك العلم حفظ الدين الإسلامي من التحريف والتبديل، فقد نقلت الأمة الحديث النبوي بالأسانيد، وميزت به الصحيح عن السقيم، ولولا هذا العلم لالتبس الحديث الصحيح بالضعيف والموضوع، ولأختلاط كلام الرسول ﷺبكلام غيره.

وبرغم هذه الأهمية إلا أن نتائج العديد من الدراسات السابقة تؤكد على وجود ضعف في التحصيل بمقرر الحديث لدى الطلاب، مثل دراسة الجهيمي (٢٠١٤) حيث أكد أنه من خلال عمله كمعلم لاحظ ضعفًا في استيعاب موضوعات الحديث لدى الطلاب، وأكد على أهمية استخدام التقنيات في تدريس مادة الحديث ودراسة مدكور (٢٠١٤) التي أوصت بضرورة استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس مادة الحديث والسيرة النبوية، وتقديم المحتوى بطريقة تستثير انتباه الطلاب وزيادة تحصيلهم.

لذا على المعلم أن يلم بالطرق والتقنيات والأساليب الحديثة التي تتلاءم مع مستوى المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة وتزيد من دافعيتهم للتعلم، ولذلك ارتأت الباحثة التثبت علمياً من مدى نجاح استعمال القصة الرقمية في تدريس الحديث والسيرة النبوية على التحصيل والاتجاه، وعليه جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لعلاج مشكلة ضعف التحصيل والاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة أو التخفيف من حدتها لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.

وبناء على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام القصة الرقمية في تدريس الحديث والسيرة النبوية على التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية؟

١. ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الحديث والسيرة النبوية؟

٢. ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار صحة الفرضين التاليين:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الحديث والسيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١. تصميم وإنتاج قصص رقمية بمواصفات تقنية، وفق معايير محدد تناسب طبيعة منهج الحديث والسيرة النبوية.

٢. بناء مقياس للكشف عن الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرةالنبوية.

٣. قياس أثر القصة الرقمية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الحديث والسيرة النبوية.

٤. قياس أثر القصة الرقمية في تنمية الاتجاه نحو في مادة الحديث والسيرة النبوية.

أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة أهميتها النظرية من كونها تُعد بمثابة استجابة لما تنادي به البحوث والدراسات السابقة الهادفة إلى تعميم استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني المتنوعة والمتعددة، في جميع المراحل التعليمية بعامة، والمرحلة الابتدائية بخاصة من جهة، ومن جهة أخرى تسعى إلى توظيف التقنية الحديثة ممثلة في القصة الرقمية لتقديم محتوى الحديث والسيرة النبوية، ومعالجة أوجه القصور في تعلم الطالبات الناتجة عن استخدام الطرق التقليدية من جهة أخرى.

كما اكتسبت الدراسة أهميتها مما يلي:

١. تزود الدراسة الحالية معلمات التربية الإسلامية بإجراءات تصميم وإعداد القصة الرقمية، بحيث يمكنهن الاستفادة منها في تدريس الحديث والسيرة النبوية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي.

٢. تقدم الدراسة نموذجاً تعليمياً قائماً على استخدام القصة الرقمية، بحيث يمكن توظيفه في مراحل أخرى وعلى مقررات دراسية مختلفة.

٣. ترشد الجهات الإشرافية على البرامج التدريبية اللازمة لتدريب المعلمات على توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية.

تقدم الدراسة الحالية دروس الحديث والسيرة النبوية في صور قصص رقمية تسهم في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي و تنمي دافعيتهم واتجاهاتهم نحم المادة.

حدود الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على اختيار الوحدة الثانية والرابعة من مادة الحديث والسيرة النبوية للصف الرابع الابتدائي؛ بغرض تقديم محتواهما باستخدام القصة الرقمية، والتحقق من أثرها في تنمية التحصيل والاتجاه نحو هذه المادة.

٢- **الحدود البشرية:** عينة من طالبات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة المخواة.

٣- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق إجراءات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ.

٤- **الحدود المكانية:** تم تطبيق إجراءات الدراسة في المدارس الابتدائية التابعة لإدارة تعليم محافظة المخواة.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

١- الأثر:

يُعرف بأنه:" محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٢٢).

فيما يُعرف إجرائياً بأنه: ناتج عملية التعلم باستخدام القصة الرقمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي لمادة الحديث والسيرة النبوية، وفي اتجاهاتهن نحوها.

٢-القصة الرقمية:

تعرف بأنها: "عملية إنتاج فلم قصير يعتمد على سيناريو قصة، قد تكون حقيقية أو خيالية، يتم تطويرها باستخدام الوسائط المتعددة، وغالباً يكون التعليق عليها بصوت منتج القصة" (عبد الباسط، ٢٠١٠، ١٤٩).

بينما تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من النصوص التي أضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والمؤثرات الصوتية والرسوم لإنتاج قصة رقمية تعليمية بأسلوب شيق بغرض توظيفها في العملية التعليمية لتدريس الحديث والسيرة النبوية.

٣- التحصيل الدراسي:

يُعرف اللقاني والجمل (٨٤,٢٠٠٨) "أن التحصيل الدراسي: "يعبر عن مدى استيعاب الطلاب لما حققوه من خبرات معينة، من خلال مقررات دراسية، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المُعدة لهذا الغرض".

ويُعرف إجرائياً بأنه: قدرة الطالبة على استيعاب ما تعلمته في مادة الحديث والسيرة النبوية، ويُقاس بالدرجة التي تحصل عليها طالبة الصف الرابع الابتدائي في الاختبار التحصيلي للوحدتين الثانية والرابعة، والمعد لهذا الغرض.

٤- الاتجاه نحو المادة:

يُعرف الاتجاه بأنه: "ميل أو نزوع الفرد للاستجابة للموقف أو الأشياء حسب ما يوجد لديه من أسباب وحجج ومبررات عقلية ومشاعر وجدانية" (عماشة، ٢٠١٠، ١٧).

فيما يُعرف إجرائياً بأنه: الاستعداد النفسي المعبر عن موقف الطالبة في الصف الرابع الابتدائي– إما بالقبول وإما بالرفض– تجاه محتوى مادة الحديث والسيرة النبوية، ويُقاس بالدرجة التي تحصل عليها عند استجابتها على فقرات مقياس الاتجاه نحو المادة المُعد لذلك الغرض.

٥- السيرة النبوية:

اصطلاحاً هي: "سلوك النبي ﷺ وتصرفاته في الحياة، التي تعكس التطبيق العملي لمبادئ الإسلام، وتجسد علاقته بربه ونفسه وتعامله مع الآخرين، بغرض الاقتداء به ﷺ في هذه التصرفات في حياتنا، وهي أيضاً التطبيق العملي للمنهج الاسلامي بكلياته وجزئياته وعمومياته وخصوصياته، متمثلةً في شخصية الرسول ﷺ" (مدكور، ٢٠١٤، ١٢).

فيما تُعرف إجرائياً بأنها: المفردات المقررة لمادة الحديث والسيرة النبوية في الفصل الثاني من كتاب الحديث والسيرة النبوية المقرر للصف الرابع الابتدائي.

أدبيات الدراسة

أولاً: الأطار النظري.

انطلاقاً من متغيرات الدراسة الحالية فقد تم تقسيم الإطار النظري إلى عدة محاور، وهي: القصة الرقمية، والتحصيل الدراسي، والاتجاه نحو المادة،ويمكن عرضها على النحو التالي:

المحور الأول: القصة الرقمية.

عرض هذا المحور لمفهوم القصة بوجه عام، وأهميتها ووظائفها بالنسبة للطفل، ثم انتقل إلى تحديد مفهوم القصة الرقمية بوجه خاص، وأنواعها ومزاياها ومواصفاتها، ثم عرض لمبادئ تصميم القصص الرقمية، والأساس النظري لاستخدامها في تعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية.

القصة: مفهومها، وأهميتها، وأهدافها.

تشير الأدبيات التربوية كما في: عيسى (٢٠١٠، ١٧)، والفريحات (٢٠١١، ٤)، ومدكور (٢٠١٥، ١١٨)، والهاشمي والعزاوي (٢٠١٥، ١٧٣)، وعطية (٢٠١٦، ٥) إلى أن القصة تُعد من أحب ألوان الأدب للأطفال، ومن أقربها إلى نفوسهم، كما إن توجيه الأطفال من خلال القصة التربوية الهادفة له أثر قوي في تفكيرهم، القصة فن أدبي نال استحسان الكبار قبل الصغار، وقد استخدم القرآن الكريم القصة في أكثر من موضع؛ لإيصال العديد من الآداب والأحكام، ولأخذ العظة والعبرة من قصص السابقين، وكذلك للتسلية، كما أن النبي ﷺ استخدمها مع أصحابه؛ للوصول إلى مثل تلك الأهداف وغيرها، ولا تخلو حياة الإنسان من قصة إما أن تكون قد حدثت له، أو عايش أحداثها، أو سمعها من غيره.

(١) مفهوم القصة:

تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم القصة وتنوعت مساراتها بشكل كبير، فبعض هذه التعريفات يرى أنها لون من ألوان الأدب الذي يجب أن يتصف بنفس معاييره، ومن ذلك الاتجاه ما تذهب إليه العنود أبو الشامات (١٤٢٨هـ، ٦٧) حيث تعرفها بأنها: "فن من فنون الأدب يقوم على عناصر، ومقومات فنية يتم فيها تجسيد الحدث من خلال شخصية واحدة أو شخصيات متعددة توجد في بيئة زمنية، ومكانية معينة تساعد على شحذ خيال الطفل بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يشاهدها فعلاً ".

٢) أهمية القصة في تعليم المتعلمين بالمرحلة الابتدائية:

تنبع أهمية القصة من تأثر المتعلم بها- فهو يميل بطبيعته إلى سماعها والتأثر بها وبمحتوياتها، فالقصة ترضى شغف الطفل وحبه للمغامرة وتمتص انفعالاته وتعلمه الكثير- لذلك يُعنى أدب الطفل بإدخال كل جديد على قصة الطفل من حيث التطور التكنولوجي في شتى المجالات، فنجد المهتمين بأدب الطفل يبتكرون تصوراً جديداً للقصص يناسب خبرات وثقافة العصر الحديث التي يحتاج إليها الطفل.

وما سبق يتفق مع ما يذكره أحمد (٢٠٠٥، ١٠٩) حيث يرى أن القصة تُعد من أقوى عوامل الاستثارة للمتعلمين الصغار، وهي إما أن تكون نوعاً من الأدب المسموع يجد المتعلم فيه استمتاعه الفني قبل أن يعرف القراءة والكتابة بدرجة جيدة، وهي فضلاً عن ذلك فن أدبي يتفق مع ميول المتعلم ويجد نفسه منجذباً إليه بطبعه ومشغوفاً به.

مفهوم القصة الرقمية:

مع التطور التكنولوجي الحادث في عصرنا الحالي كان من الضروري مواكبة هذا التطور في جميع نواحي العلوم والآداب وخاصة أدب الطفل (القصة) فالقصة لها أسلوب وطريقة في السرد والحوار مؤثرة وشيقة وإن كانت بالطرق المعتادة، ولكن عندما ندخلها ضمن الإطار التكنولوجي لهذا العصر كان لابد من تطورها وبرمجتها إلكترونياً حتى تواكب هذا التطور، ومن ثم كان لابد من استخدام الوسائط المتعددة بعناصرها الجذابة لإنتاج القصص في شكل جديد؛ يزيد تأثيره وفعاليته والانبهار به مما يزيد من أثره على الطفل، فعناصر الوسائط المتعددة من (صوت، صورة، ألوان، حركة، فيديو، رسوم متحركة، وغيرها) تعطى للقصة شكل جديد أكثر تشويقاً وجاذبية وتأثيراً في الطفل، كما تزيد من وقت تلقيها والتركيز مع مضمونها وحوارها فيتحقق الهدف المرجو منها، كما أن كل هذا الإعداد للقصص يتطلب ضرورة تحديد الأهداف التي تحتويها القصص بدقه قبل إعدادها.

ولذلك اهتمت بعض شركات البرمجيات العربية كما يذكر حلاوة (٢٠١٢، ٧٨) بإنتاج أسطوانات مدمجة تشتمل على قصص أطفال مصورة ومسموعة مبرمجة على الأسطوانات المدمجة (بالحركة والصوت) لجميع المستويات العمرية للأطفال من الرابعة وحتى الخامسة عشر، وتشتمل هذه القصص على قيم واتجاهات تربوية تناسب اهتمامات الأطفال وميولهم، وتساعد على تنمية الميول القرائية لديهم، كما أنها تعكس الواقع الذي يعيشه الأطفال مع شيء من الإثارة والتشويق، غير أنها تكون وسيلة لتشكيل وجدان وشخصية واتجاهات وميول الطفل في عصر يتميز بالتطور التكنولوجي في جميع المجالات الحياتية؛ فضلاً عن المجال التعليمي.

كما تعرفها فاطمة البريكي (٢٠٠٦، ١٣٢) بأنها الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد، يجمع بين الأدبية والإلكترونية، ولا يمكن أن يأتي لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني– أي من خلال الشاشة الزرقاء– ولا يكون هذا الأدب تفاعلياً إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل، أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص.

أنواع القصص الرقمية:

توجد عدة انواع للقصة الرقمية تذكر سالي أبو جبل (٢٠١٢، ١٤) أن القصة الرقمية بوصفها أسلوباً جديداً في طريقة السرد، أو نوعاً جديداً في أسلوب كتابة القصة القصيرة، ليست سهلة؛ إنما هي طريقة تصعب فيها القراءات النصية، والتحليلات الرمزية والدلالية، إذ تؤدي إلى نوع من إشكالية الفهم التحليلي والاستقرائي، وغموض في إدراك مضامينها، فهي كلعبة شطرنج يتم فيها تلاقي الأفكار، وتبادل الرؤى والاطلاع على مستويات الآخرين الإبداعية والفنية.

بينما يرى عبد الباسط (٢٠١٠، ٥) أن القصص الرقمية تأخذ الأنواع التالية:

١) **القصص الشخصية:** وهي القصص التي تحتوي على سرد لأحداث هامة في حياة الشخص، وأن عرضها يمكن أن يسهم على حياة المتعلمين المستمعين لها.
٢) **القصص الموجهة:** وهي قصص صُممت لتعليم وإكساب الآخرين مفاهيم معينة أو تدريبهم على ممارسة سلوكيات معينة.
٣) **الوثائق التاريخية:** وهي القصص التي تعرض الأحداث المثيرة والتي تساعدنا على فهم أحداث الماضي.
٤) **القصص الوصفية:** وهي القصص التي تعرض وصف للظواهر والقضايا المختلفة من حيث المكان والزمان.

ومن ثمَّ يتبين أن القصة الرقمية ما هي إلا نتاج التطور الفكري الذي لازم المراحل التاريخية، فكانت لوناً أدبياً له ميزاته الخاصة التي ميزته عن الفنون السردية الأخرى، وهذا النوع من السرد الأدبي يتأثر مباشرة بمزايا وخصائص الوسائط الإلكترونية؛ التي أحدثت تغييرات كثيرة في علاقة المتعلم بالنص المسرود عليه، فالعلاقات القائمة مع النص الإلكتروني تفتح آفاقاً كبيرة لتطور السرد الأدبي، وتنمية مهارات متعددة لدى المتعلمين؛ سواء كانت تعليمية أم حياتية.

عوامل نجاح القصة الرقمية:

يجب أن يراعي كاتب القصة الرقمبة مجموعة من العوامل التي تسهم في إنجاحها وقد حدد شيلي وجابل (Shelley& Gable, 2011, p24) بعض العوامل التي يمكن أن تُسهم في نجاح القصة الرقمية عند استخدامها في التعليم الالكتروني:

١- **الكاريكاتير البصري:** وهذا يعني استخدام صور كاريكاتيرية تُساعد في نقل مشاعر الشخصيات بوضوح، والإقلال من الحوار الذي يُمكن لهذه الصور أن تُعبر عنه.

٢- **جدول زمني تفاعلي:** عندما تحكى القصة من منظور واحد يجب أن ينسق الجدول الزمني لسلسلة الأحداث ونتائجها بصورة تفاعلية تجذب اهتمام المتعلمين والتي تنقل القصة إلى الأمام.

٣- **صوت الراوي:** أفضل راوٍ للقصة الرقمية هو الشخص الذي مر بتجربة مباشرة وغير العاطفي للرسالة التي تنقلها القصة الرقمية، ويركز الصوت على نقاط تعليمية محددة تحفز بصر المتعلمين للنظر إلى شاشة العرض، ووجود نصوص على شاشة العرض اختياري حسب الحاجة إليها، والخبراء يميلون إلى الموافقة على الراوي الذي يقرأ نصاً من شريحة هو في الواقع يضر المتعلم أكثر مما ينفعه.

٤- **الفيديو:** يُمكن استخدام أفلام الفيديو في القصة الرقمية لإعطائها لمسة إنسانية، والراوي في هذه الأفلام يشترط أن يتماشى صوته مع لقطات الفيديو.

وقد سعت الدراسة الحالية إلى مراعاة هذه لعوامل عند بناء القصص في الدروس المختارة في مادة الحديث والسيرة النبوية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي وذلك لضمان نجاح القصة الرقمية عند استخدامها.

مواصفات القصص الرقمية:

للقصص الرقمية مواصفات لا بد أن تتميز بها هي كما أوردتها هديل العرينان(٢٠١٥،٤٣-٤٤):

١. أن يتم برمجتها في إطار من المتعة والتشويق من حيث الحركة والصوت والحوار والإخراج الجيد.

٢. أن تتضمن القصة المبرمجة مواقف وأفكاراً تشد انتباه الطفل.

٣. أن تكون القصة سهلة الأسلوب في كلماتها وعباراتها حتى يتمكن الطفل من فهمها وتتبع أحداثها المصورة.

٤. أن تكون القصة قصيرة بحيث لا يمل الطفل الاستماع إليها ومشاهدتها حتى النهاية.

٥. يجب ألا تتضمن القصة المواقف المزعجة والمخيفة والمثيرة للانفعالات الحادة كالتعذيب المؤلم، أو الظلم القاسي؛ لأن مثل هذه المواقف تؤثر في تكوين الطفل العقلي والوجداني تأثيراً سيئاً؛ لذا يجب اختيار القصص التي تتميز بانفعالات المرح والحب والعطف والابتهاج والتفاؤل.

٦. أن تتناسب القصة مع عمر الطفل ومستواه العقلي واللغوي.

٧. أن تزود الأطفال بالخبرات والمعارف الجديدة.

وقد سعت الدراسة الحالية إلى مراعاة هذه المواصفات في بناء القصص التي تقدمها لعرض محتوى الدروس المختارة من مادة الحديث والسيرة النبوية، ولذلك لضمان توفر الحد الأدنى من المعايير التكنولوجية في البرمجية المقدمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي.

المحور الثاني: التحصيل الدراسي Academic achievement

مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من الموضوعات التي حظيت بجانب وافر من اهتمام الدارسين؛ الذين ركزوا على عدد من العوامل البيئية والذاتية التي تتفاعل فيما بينها لتشكل في الأخير ظاهرة التحصيل الدراسي، ولذا وُجد للتحصيل الدراسي عدد من التعريفات التي تختلف صياغةً وتتحد معنىً، ومن جملة ما قُدم لهذا المفهوم من تعريفات ما يلي:

حيث يعرفه أبو حطب (١٩٩٢، ٢٤) بأنه: "السلوك النهائي أو المتوقع من المتعلم- مع مروره بخبرة تعليمية محددة- كما يتَحَدَّد في ضوء مستويات تمكن معينة".

بينما عرفه شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣، ٨٩) بأنه: "مقدار ما يحصل على الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجة في الاختبار المُعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة من قِبل مُعد الاختبار".

أنواع التحصيل الدراسي:

يرى الخبراء والتربويون أن مفهوم التحصيل الدراسي يتضمن مجموعة من الجوانب المعرفية ؛والمهارية والوجدانية؛ والتي يُعبر عنها بدرجة كمية تكشف عن مستوى هذه الجوانب لدى المتعلم

أهداف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم المعايير الرئيسة في تحديد مدى نجاح المؤسسات التربوية أو فشلها في تقدمها نحو تحقيق أهدافها التربوية، مما يترتب عليه من اهميه في حياة الطالب، وفي القرارات التي تتخذ بشأن ترفيعة من صف لآخر، وفي استمراريته في التعليم، وفي قبوله في الجامعة وحصولة على وظيفة، ومن ثمَّ فإن من أهم أهداف التحصيل الدراسي، كما حددها (علوان، ٢٠١٢، ٢٤)ما يلي:

أ- بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي، ورتبته مقارناً في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه.

ب- يعتبر الوسيلة التي يلجأ إليها الأساتذة واللجان المسئولة عن الامتحانات، وذلك لمعرفة المستوى الدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية.

ج- معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الكلفة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي، ويجري من قِبل المدرسة أو بواسطة الاختبارات المقننة.

د- معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية.

هـ- معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقي مضمونة بطرق تعليمية معينة، ويتم تقديم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدرات فكرية أو مهارات باختبارات، يعدها المعلمون المباشرون بالعملية التربوية من اختبارات مقننة وموضوعية تكون لها درجة كافية من التجاوب وصدق المضمون.

ومن ثمَّ يمكن القول إن الهدف العام لكل العاملين في مجال التعليم هو العمل على زيادة التحصيل الدراسي عبر تنمية المعارف والمعلومات التي يكتسبها المتعلم المستهدف من عملية التعليم؛ نتيجة لمروره بخبرات تعليمية لمتغيرات علمية محددة،

أهمية التحصيل الدراسي:

يمثل التحصيل الدراسي واحداً من أهم الظواهر التي نالت اهتماماً كبيراً من قِبل التربويين؛ لما له من أهمية في حياة الطلاب، وما يحيط بهم من آباء ومعلمين، كما أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قِبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

كذلك يكتسب التحصيل الدراسي أهميته من جملة العوامل التالية:

أ- يُعد مؤشراً لنجاح العملية التعليمية في تحقيق أهداف محددة.

ب- يدل على مستوى السلوك الذي بلغه المتعلم في مجال الدراسة.

ج- عن طريق التقديرات أو النتائج المأخوذة من القياس يمكن التعديل أو التطوير في إجراءات التعليم والتعلم (أحمد، ٢٠١٠، ٤٤).

أدوات قياس التحصيل الدراسي وأغراضها:

تتعدد طرق وأدوات قياس التحصيل الدراسي، وتختلف هذه الأدوات باختلاف أهداف التقويم، لأن التقويم قد يرمي إلى قياس أهداف معرفية أو وجدانية أو مهارية ، فقياس التحصيل الدراسي يُعد قياساً لأهداف معرفية بالأساس.

ومع تعدد أغراض القياس، وُجدت تصنيفات متعددة لهذه الأدوات، ومن أبرز هذه التصنيفات ما يلي:

١. التصنيف وفق طريقة أداء الطلبة (طريقة الاستجابة): ومنها الاختبارات الشفوية، والتحريرية، واختبارات المهارات الحركية.

٢. التصنيف وفق تفسير درجات الاختبار: ومنها الاختبارات مرجعية المعيار، والاختبارات مرجعية المحك.

٣. التصنيف لبعد محتوى الاختبار: فبعض الاختبارات يكون محدود المحتوى، وبعضها يكون عريض في محتواه مثل: مهارات القراءة وحل المشكلات، وبعضها يكون على هيئة بطاريات تقيس عدداً من المواد مثل: اختبارات كاليفورنيا التحصيلية.

٤. التصنيف وفق موعد التطبيق: ومنها الاختبارات الأولية (القبول)، والاختبارات الدورية (البنائية)، والاختبارات النهائية.

٥. التصنيف وفق طريقة تصميم وتقويم وبناء الاختبار: ومنها الاختبارات المقننة المُعدة من قِبل الخبراء في المجال ويتوفر لها معايير الصدق والثبات، والاختبارات التي يُعدها المعلم لطلابه داخل غرفة الصف (أبو علام، ٢٠١٠، ٢١١).

المحور الثالث: الاتجاه نحو المادة. Attitude toward the Subject

للاتجاهات أهمية كبيرة في مجال العلوم الإنسانية بعامة والاجتماعية منها بخاصة، ويذكر فنونه (٢٠١٢، ١٧) أن المفكر الإنجليزي "هربرت سبنسر" يُعتبر من أوائل من شقوا هذا المصطلح، ثم راج استخدامه على يد العالم الأمريكي "جوردون ألبورت"، ليصبح من أبرز المفاهيم استخداماً؛ خاصة في الدراسات التجريبية.

مفهوم الاتجاهات:

لقد تعددت تعريفات الاتجاه بشكل لم يتوفر لأكثر مفاهيم ومصطلحات علم النفس انتشاراً، حيث يذكر شلح (٢٠١٠، ٢٣) أن تعريفات الاتجاهات التي تم تقديمها في المجالات التربوية المختلفة تتجاوز (٥٠٠) تعريف.

ومع تعدد هذه التعريفات، إلا أن ملحم (٢٠١٥، ٢١٩) يذكر أن التعريف الذي لا يزال يلقى قبولاً عند غالبية المتخصصين هو تعريف "ألبورت"، والذي يرى أن الاتجاه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، تنتظم من خلاله خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة".

خصائص الاتجاهات:

للاتجاهات خصائص عديدة وقد ذكر كلّ من: الحلو (٢٠١٦: ١٤)؛ والحيلة (٢٠١٤، ٦٧)؛ وزهران (٢٠١٠أ، ١٢٩) أنه يمكن تحديد خصائص الاتجاهات فيما يلي:

١) مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية ويتم تعلمها بطرق متعددة.

٢) قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.

٣) تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

٤) يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات انفعالية.

٥) يمكن إخفاؤها.

يزداد ثباتها كلما كان تعلمها في مراحل مبكرة من العمر.

طرق قياس الاتجاهات:

ابتكر علماء النفس كثيراً من المقاييس التي تستخدم لقياس الاتجاهات قياسياً كمياً وعددياً، ويذكر حماد والبهبهائي (٢٠١١، ٢٥٥) أنه يمكن ذكر ثلاثة أنواع منها على سبيل المثال، وهي: الاتجاهات العملية والسلوكية، والاتجاهات اللفظية التلقائية،والاتجاهات اللفظية المنتزعة،كما يمكن تقسيم المقاييس إلى:

١) مقاييس مباشرة وهي: مقياس "بوجاردوسو"، مقياس "ثيرستون"، ومقياس "ليكرت" ومقياس "جيتمان" ومقياس "ادوارد وكلباتريك"، وغيرهم.

٢) مقاييس غير مباشرة: ومنها الاختبارات الإسقاطية، والسيكو دراما، والسوسيو دراما.

ويُعد مقياس ليكرت (Likert) من المقاييس اللتي انتشر استخدامها في كثير من الدراسات التي تناولت جانب الاتجاهات، وقد ذكر زيتون (٢٠٠١، ١٥١) أن "ليكرت" قد اقترح هذا المقياس في العام ١٩٣٢م، وهو يشتمل على عدة عبارات تتصل بالاتجاه المراد قياسه، وأمام كل عبارة درجات من الموافقة والمعارضة مثل (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماماً)، ويطلب من المفحوص وضع علامة (×) على العبارة التي تعبر عن رأيه أحسن تعبير بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس، وبذلك يتدرج اتجاه المفحوص من نفي قاطع إلى نفي معتدل، ثم إلى حياد تام، ثم موافقة معتدلة، وأخيراً موافقة قاطعة، وفي طريقة "ليكرت" يحدد اختيار الإجابة فيها على خمسة مستويات توزع فيها الدرجات في حالة الفقرات الإيجابية على النحو التالي:

- موافق جداً (5) درجات.
- موافق (4) درجات.
- غير متأكد أو محايد(3) درجات.
- غير موافق(2) درجتان.
- غير موافق إطلاقاً (1) درجة واحدة.

وينعكس توزيع الدرجات في حال تم وضع عبارات مصاغة بشكل يعبر عن اتجاه سلبي، وتتميز طريقة "ليكرت" بسهولة استعمالها وارتفاع درجة الثبات والصدق للمقياس، وذلك لتفاوت الدرجات أمام كل عبارة بين الموافقة الشديدة والمعارضة الشديدة

الدراسات المتعلقة بالقصة الرقمية.

حيث هدفت دراسة **إيمان عبد الحفيظ** (٢٠١٨) إلى الكشف عن أثر اختلاف أنماط القصص الرقمية (ثابتة/ متحركة) على تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة ليبيا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) تلميذا وتلميذة بالصف الأول الابتدائي، وقد استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل، كما استخدم المنهج شبه التجريبي، ذو التصميم التجريبي: وهو التصميم القبلي/ البعدي وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين المجموعة الأولى: تتكون من (٣٣) تلميذاً وتلميذة يدرسون بطريقة الصور الرقمية الثابتة، والثانية تتكون من (٣٢) تلميذاً وتلميذة يدرسون بطريقة الصور الرقمية المتحركة، ثم تطبق أدوات البحث قبلياً على المجموعتين قبل التجربة، ثم بعد الانتهاء من التجربة. وقامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: أدوات قياس وتقويم، وتشمل: اختبار مصور لمهارات التفكير البصري المطلوب تنميتها في مادة اللغة العربية، وبطاقة ملاحظة مهارات التفكير البصري المطلوب تنميتها، وتوصلت الدراسة إلى أن نمط الصور الرقمية المتحركة أفضل من نمط الصور الرقمية الثابتة في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسي.

أما دراسة **هدى يسري** (٢٠١٧) فقد هدفت إلى قياس فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تناولت الدراسة المنهج شبة التجريبي من حيث نظام المجموعة التجريبية الواحدة. تكونت مجموعة الدراسة الحالية من (٣٨) تلميذاً تم اختارهم عشوائياً، وطبق عليهم خمس قصص رقمية تفاعلية، واختبار إلكتروني قبلي- بعدي لقياس الفهم الاستماعي، وقد أظهرت كلا من النتائج الكمية و الكيفية عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب مجموعة البحث عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيق القبلي و البعدي لاختبار الفهم الاستماعي ككل وفي كل مهارة فرعية علي حدة (الأصوات- الصوت والحرف المقابل له- فهم الكلمات- فهم الجمل البسيطة- فهم الأوامر والطلبات) لصالح درجات التطبيق البعدي.

المحور الثاني: الدراسات التي هدفت إلى تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة.

دراسة **الدوسري** (٢٠١٧) حيث هدفت الى بحث فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الحاسوبي في تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة، واستخدام المنهج شبه التجريبي وتضمنت عينة البحث (٣٣) طالباً بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة ابن كثير لتحفيظ القران الكريم الابتدائيه بمحافظة السيل التابعة لمنطقة الرياض التعليمية تم نقسيمهم إلى مجموعتين الاولى ضابطه تدرس بالطريقة التعاونيه العادية والثانية تجريبيةتدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني معززه ببرنامج حاسوبي واشارت نتائج البحث إلى انه توجد

فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مقرر لغتي الجميلة لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي، كما اشارت النتائج إلى انه يوجد أثر دال إحصائياً لاستخدام استراتيجية التعلم الحاسوبيفي تحصيل لاطلاب الصف الرابع الابتدائي في مقرر لغتي.

كما هدفت **دراسة رقية فلاته (٢٠١٣)** إلى الكشف عن فاعلية استخدام الألعاب التعليمية على التحصيل المعرفي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مقرر الفقة، عند المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر –الفهم– التطبيق) مقارنة بالطريقة التقليدية، وتحقيقاً لهدف الدراسة قامت الباحثة باختيار خمس موضوعات من مقرر الفقة الفصل الدراسي الأول، وعمدت إلى اختيار مجموعة من الالعاب التعليمية المناسبة لعرض الموضوعات بها، ثم قامت ببناء اختبار تحصيلي تأكدت من صدقة وثباته، ثم قامت بتطبيق دراسة شبه نجريبية قائمة على التصميم (القبلي–البعدي) لمجموعتين، على عينة بلغ قوامها(٤٢)تلميذة من الصف الرابع الابتدائي بالعاصمة المقدسة بالفصل الاول ١٤٢٨ هـ وزعت على مجموعتين ضابطه قوامها (٢١)تلمبذة تدرس الموضوعات المختاره بطريقه تقليديه، وتجريبية قوامها(٢١) تلميذة تدرس نفس الموضوعات باستخدام الألعاب التعليمية. بعد اخضاع عينه الدراسه للاختبار القبلي والبعدي ، تم الحصول ع النتاتج ثم معالجنها عن طريق المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعباربه ،والتباين المصاحب، وذالك لاختبار صحه فرضيات الدراسه والتي كانت تدور حول :عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي في مقرر الفقة؛ بعد ضبط التحصيل القبلي، عند المستويات المعرفية(التذكر، الفهم، التطبيق، جميع المستويات السابقة ككل). وقد اظهرت نتائج الدراسة: نفوق تلميذات المجموعة التجريبية على زميلاتهن في المجموعة الضابطة في متوسط درجات التحصيل المعرفي البعدي في جميع المستويات المعرفية المراد قياسها، وبناء على ذلك رفضت الباحثة جميع فروضها الصفرية وقبلت بديلتها في ضوء هذه النتيجة على النحوالتالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبة في التحصيل البعدي في مقرر الفقة؛ بعد ضبط التحصيل القبلي، عند المستويات المعرفية(التذكر، الفهم، التطبيق، جميع المستويات السابقة ككل).

منهج وإجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، ويعرفه أبو علام (٢٠١٢، ١٨٩) "التصاميم شبه التجريبية هي جزئياً تجريبية حقيقية يتم فيها ضبط بعض المصادر التي تهدد الصدق الداخلي، وليس كلها وتستخدم هذه التصاميم في الحالات التي تجد فيها صعوبة كبيرة في توفير ضبط تجريبي تام"، حيث ترى الباحثة أنه المنهج الأمثل لتحديد أثر استخدام القصة الرقمية في تدريس الحديث والسيرة النبوية على التحصيل والاتجاه لدى طالبات الصف الرابع الإبتدائي.

متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة الحالية في التالي:

(١) **المتغير المستقل:** طريقة التدريس؛ ولها مستويان:

الأول: التدريس باستخدام القصة الرقمية.

الثاني: التدريس باستخدام الطريقة التقليدية.

(٢) **المتغير التابع:** وتحدد في متغيرين، وهما:

الأول: التحصيل الدراسي.

الثاني: الاتجاه نحو مادة "الحديث والسيرة النبوية".

التصميم شبه التجريبي للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين: التجريبية والضابطة، بقياسين قبلي وبعدي لكلتا المجموعتين، حيث درست المجموعة التجريبية الوحدتين الثانية والرابعة من مادة "الحديث والسيرة النبوية" باستخدام القصة الرقمية، بينما درست المجموعة الضابطة ذات الوحدتين باستخدام الطريقة التقليدية، كما طبق عليهما اختباراً تحصيلياً ومقياساً للاتجاه نحو المادة قبل تعلم الوحدتين وبعد تعلمهما.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طالبات الصف الرابع الابتدائي بمحافظة المخواة؛ والبالغ عددهن (٤٣١) طالبةً؛ يدرسن في (٣٢) مدرسة وفق ما أمكن للباحثة الحصول عليه من بيان من إدارة التعليم بمحافظة المخواة.

إجراءات تنفيذ تجربة الدراسة:

مر تنفيذ تجربة الدراسة الحالية بعدة خطوات، وهو ما يمكن عرضه تفصيلاً على النحو التالي:.

١. الحصول على خطاب من سعادة المشرف العلمي على الدراسة موجه إلى سعادة رئيس القسم (ملحق–ب/١٠).

٢. الحصول على خطاب من سعادة رئيس القسم موجه إلى سعادة عميد الكلية بشأن السماح للطالبة بإكمال دراستها التطبيقية (ملحق– ج/٩).

٣. الحصول على خطاب رسمي من كلية التربية موجه إلى مدير التعليم بمحافظة المخواة للموافقة على تطبيق البحث وتسهيل مهمة الباحثة (ملحق- د/٩).

٤. الحصول على خطاب رسمي من إدارة التعليم بمحافظة المخواة موجة إلى قائدات المدارس لتمكين الباحثة من إجراء دراستها (ملحق- هـ/٩).

٥. تحديد مجتمع الدراسة المتمثل في (٤٣١) طالبة يدرسن في (٣٢) مدرسة للصف الرابع الإبتدائي بإدارة تعليم المخواة، في العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

٦. تم تطبيق أداتي الدراسة (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية) على عينة استطلاعية (ن= ٤٠) للتحقق من صدقهما وثباتهما.

٧. اختيار مدرسة (الابتدائية الثانية بالمخواة) بطريقة مقصودة لتوفر عدد كافي من الطالبات، ولتوفر معمل متكامل من الأجهزة.

٨. الاطلاع على خطة الوزارة المتبعة في تدريس الموضوعات المختارة من مادة الحديث حيث يتم تدريسها في (٨) حصص دراسية، بواقع حصتين أسبوعياً على مدار (٤) أسابيع.

٩. التطبيق القبلي لأداة الدراسة (الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية)، حيث قامت الباحثة بتطبيقه على طالبات المجموعتين: التجريبية والضابطة، قبل دراستهن للوحدتين موضع التجريب، وكان الغرض من هذا الإجراء التأكد من وقوف أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مسافة واحدة من الخبرة المتعلقة بهذه الموضوعات، وقد تم التحقق من تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المادة باستخدام اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدولين (١٢، و١٣) التاليين:

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للفروق في الأداء القبلي لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي في مادة الحديث والسيرة النبوية

المتغير	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	22	1.27	0.83	0.70	0.49 غير دالة
	الضابطة	23	1.48	1.12		
الفهم	التجريبية	22	1.86	0.64	0.45	0.66 غير دالة
	الضابطة	23	1.74	1.14		
التطبيق	التجريبية	22	0.68	0.65	0.51	0.61 غير دالة
	الضابطة	23	0.78	0.67		
الدرجة الكلية للاختبار	**التجريبية**	22	3.82	1.22	0.41	0.68 غير دالة
	الضابطة	23	4.00	1.68		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٥) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

وعند مستوى ٠.٠١=٢.٧١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت غير دالة إحصائياً سواء في المستويات المعرفية (التذكر– الفهم– التطبيق) للاختبار في الدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق بين مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي في مادة الحديث والسيرة النبوية، وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في الأداء القبلي على اختبار الاختبار التحصيلي قبل تطبيق إجراءات تجربة الدراسة.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) للفروق في الأداء القبلي لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية

المتغير	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	التجريبية	22	8.05	0.89	0.08	0.93 غير دالة
	الضابطة	23	8.00	2.39		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٥) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

وعند مستوى ٠.٠١=٢.٧١

تضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت غير دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق بين مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة في القياس الويقبلي للاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية، وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في الأداء القبلي على اختبار الاختبار التحصيلي قبل تطبيق إجراءات تجربة الدراسة.

الأساليب الإحصائية.

سعياً نحو التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، ثم معالجة فروضها للوصول إلى نتائج الدراسة، استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة بعد التحقق من مناسبتها في موضع استخدامها، وهذه الأساليب هي:

(١) الأساليب الإحصائية الخاصة بحساب صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- معامل الارتباط البسيط لبيرسون؛ بغرض حساب صدق أداتي الدراسة.

ب- معادلة كرونباخ ألفا ومعادلة التجزئة النصفية المصححة؛ بغرض حساب ثبات أداتي الدراسة.

(٢) الأساليب الإحصائية الخاصة باختبار فرضيات الدراسة:

أ- اختبار (ت) T-Test لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

ب- معادلة مربع إيتا (η^2) Eta Squared لحساب حجم الأثر، والذي يتم وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

ويتم تفسيره- وفقاً لمعيار كوهين- اعتماداً على القيم التالية:

أ- إذا كان (η^2) < ٠.٠٦ فيدل على حجم تأثير ضعيف.

ب- إذا كان ٠.٠٦ ≤ (η^2) < ٠.١٤ فيدل على حجم تأثير متوسط.

ج- إذا كان (η^2) ≥ ٠.١٤ فيدل على حجم تأثير قوي (ملحم، ٢٠٠٥، ١٦٧).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض هذا الفصل للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة فروضها، ثم مناقشة هذه النتائج، وتفسيرها في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري للدراسة، وكذلك في ضوء طبيعة الإستراتيجية المستخدمة فيها، وفيما يلي تفصيل لذلك:

نتيجة اختبار الفرضية الأول وتفسيرها ومناقشتها:

نصت الفرضية على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الحديث والسيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية.**

ولاختبار صحة الفرضية ، تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) للفروق في الأداء البعدي لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على الاختبار التحصيلي لمادة الحديث والسيرة النبوية

المتغير	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التذكر	التجريبية	22	9.86	0.71	12.52	0.01
	الضابطة	23	6.43	1.08		
الفهم	التجريبية	22	11.23	1.07	10.40	0.01
	الضابطة	23	8.35	0.78		
التطبيق	التجريبية	22	6.23	0.69	6.36	0.01
	الضابطة	23	4.61	0.99		
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	22	27.32	1.46	18.35	0.01
	الضابطة	23	19.39	1.44		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٥) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

وعند مستوى ٠.٠١=٢.٧١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت دالة إحصائياً عند المستويات المعرفية للاختبار التحصيلي والدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل في مادة الحديث والسيرة النبوية، ولكون اتجاه الفروق يميل نحو المتوسط الأعلى فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية، وعليه يمكن توجيه الفرضية الحاليه على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الحديث والسيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (القصة الرقمية) في إحداث تلك الفروق التي تم التوصل إليها في المتغير التابع، قامت الباحثة بحساب حجم الأثر، وذلك من خلال حساب مربع إيتا (η^2) Eta Squared، والجدول التالي يبين قيمة "مربع إيتا" المحسوبة لنتائج الفرضية الأول.

جدول (١٥) قيمة مربع إيتا(η^2) للنتائج المتوفرة من اختبار الفرض الأول

البعد	قيمة ت	درجات الحرية	حجم الأثر
مستوى التذكر	12.52	43	0.78
مستوى الفهم	10.40	43	0.72
مستوى التطبيق	6.36	43	0.48
الدرجة الكلية للاختبار	18.35	43	0.89

يتبين من الجدول أعلاه يتبين أن قيمة مربع إيتا (η^2) تراوحت ما بين (٠.٤٨) إلى (٠.٨٩) للاختبار التحصيلي، وهذا ما يشير إلى أن نسبة التباين الكلى لدرجات أفراد العينة والتي ترجع إلى تأثير استخدام القصة الرقمية تتراوح نسبتها ما بين (٤٨%) إلى (٨٩%)؛ أي أن المتغير المستقل كان (ذا تأثير قوي) في إحداث التغيير القائم في درجة المستويات المعرفية الثلاثة والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لدى المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أن قوة تأثير القصة الرقمية في إحداث التغيير القائم في أداء المجموعة التجريبية في الوحدتين المختارتين من مادة الحديث والسيرة النبوية كانت كبيرة.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأول على النحو التالي:

الدرجة الكلية للتحصيل الدراسي:

تدل النتيجة الحالية على أن التحصيل عند الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في مادة الحديث والسيرة النبوية قد نمى نمواً مرتفعاً وذا دلالة لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد أن الأداء البعدي للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي قد تأثر بصورة مباشرة باستخدام القصة الرقمية، كما أن النتائج المستمدة من اختبار حجم الأثر تشير

إلى أن المتغير المستقل (القصة الرقمية) كان مسئولاً عن نسبة ٨٩% من التباين الحادث في أداء المجموعة التجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، ومن ثَمَّ فإن قوة تأثير القصة الرقمية في إحداث التباين في أداء المجموعة التجريبية عن أداء المجموعة الضابطة وصلت إلى حد الدلالة.

ويُمكن تفسير هذه النتيجة التي تدل على وجود تأثير فعال لاستخدام المتغير المستقل (القصة الرقمية) في تنمية الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي في مادة الحديث والسيرة النبوية في ضوء طبيعة هذا المتغير المستقل المستخدم في الدراسة؛ حيث تضمن محتوى الوحدة المصممة باستخدام القصة الرقمية توظيف العديد من الأنشطة المعرفية التي قدمت المادة العلمية في صورة مبسطة من السهل إلى الصعب، وفي صورة متدرجة من البسيط إلى المركب وهو ما أحدث انتباهاً عقلياً لدى طالبات المجموعة التجريبية، كما أن المحتوى تضمن تقديم خيارات تمكن الطالبات من ممارسة هذه الأنشطة مراراً وتكراراً لتجويد الأداء وتنشيط الذاكرة في احتفاظها لتلك المعلومات المتضمنة في هذه الأنشطة، فكان نتيجة لذلك أن سَهُل على طالبات المجموعة التجريبية استدعاء هذه المعلومات عند تطبيق الاختبار البعدي.

هذا فضلاً عن توظيف العديد من المصادر المساعدة داخل البرمجية أثناء تقديم هذه الأنشطة، مما جعلها تأتي في صورة جذابة للمتعلمات فأثارت اهتماماتهن، وهذا ما يتفق مع ما خاصية التفاعلية التي تتميز بها القصص الرقمية، حيث يذكر عبد الباسط (٢٠١٠، ١٤٥) أنها تكشف عن الكيفية التي يتعامل بها المتعلم وردود أفعاله تجاه التتابعات والاختيارات المتاحة أمامه داخل البرمجية.

كما كان لطبيعة التقويم المُستخدم داخل البرمجية الخاصة بالقصة الرقمية دور في إحداث هذه النتيجة، حيث تم تهيأت الطالبات في المجموعة التجريبية للاختبار النهائي من خلال الأنشطة التقويمية التي كانت تأتي بعد كل درس من الدروس الثمانية داخل البرمجية، فكان للتدريب والمران المسبق تأثير واضح في الأداء الكلي المرتفع لطالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي.

ومع تظافر تلك العوامل ودعمها لبعضها البعض، كانت النتيجة الحالية التي تبين وجود تأثير كبير جداً للقصة الرقمية عبر الدراسة الحالية في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية في مادة الحديث والسيرة النبوية.

نتيجة اختبار الفرضية الثانية وتفسيرها ومناقشتها:

نصت الفرضية على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية.**

ولاختبار صحة هذا الفرضية، تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية، وذلك باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٦) نتائج اختبار (ت) للفروق في الأداء البعدي لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على مقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية

المتغير	المجموعات	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	التجريبية	22	17.32	2.03	10.77	**0.01**
	الضابطة	23	9.78	2.61		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٥) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

وعند مستوى ٠.٠١=٢.٧١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) كانت دالة إحصائياً عند الدرجة الكلية للمقياس؛ مما يشير إلى وجود فروق بين مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية، ولكون اتجاه الفروق يميل نحو المتوسط الأعلى فإن الفروق تكون لصالح المجموعة التجريبية، وعليه يمكن توجيه الفرض الحالي على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (القصة الرقمية) في إحداث تلك الفروق التي تم التوصل إليها في المتغير التابع، قامت الباحثة بحساب حجم الأثر، وذلك من خلال حساب مربع إيتا (η^2) Eta Squared، والجدول التالي يبين قيمة "مربع إيتا" المحسوبة لنتائج الفرضية الثاني.

جدول (١٧) قيمة مربع إيتا(η^2) للنتائج المتوفرة من اختبار الفرض الثاني

البعد	قيمة ت	درجات الحرية	حجم الأثر
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	**10.77**	43	0.73

يتبين من الجدول أعلاه يتبين أن قيمة مربع إيتا (η^2) بلغت (٠.٧٣) للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه، وهذا ما يشير إلى أن نسبة التباين الكلى لدرجات أفراد العينة والتي ترجع إلى تأثير استخدام القصة الرقمية تبلغ نسبتها (٧٣%) أي أن المتغير المستقل كان (ذا تأثير قوي) في إحداث التغيير القائم في درجة الاتجاه نحو المادة لدى المجموعة التجريبية، مما يشير إلى أن قوة تأثير القصة الرقمية في إحداث التغيير القائم في أداء المجموعة التجريبية في الوحدتين المختارتين من مادة الحديث والسيرة النبوية كانت كبيرة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تأتي متفقة مع سبقت الإشارة إليه في الإطار النظري للدراسة، فيما يتعلق بمجموعة المزايا التي تتوفر للقصص الرقمية فتُسهم في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المجال الذي يتم توظيفها من خلاله، إذ تعمل هذه التقنية على تدعيم عمليات الانتباه والتذكر والدافعية لدى المتعلمين، وهم ما انعكس إيجاباً نحو التوجهات الكلية للطالبات نحو المقرر الذي يدرسنه.

ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء ما عرضتهُ الباحثة من تحليل لنتائج فروض الدراسة، وتفسيرها ومناقشتها؛ فإن الباحثة تذكر في هذا الجانب أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وهي على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الحديث والسيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مجموعتي الدراسة: التجريبية (التي تدرس باستخدام القصة الرقمية)، والضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الحديث والسيرة النبوية لصالح المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة.

في ضوء ما خلُصت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة تقدم عدداً من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير واقع استخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة– ممثلة في استخدام برمجيات القصة الرقمية– في تنمية الجوانب المعرفية في مادة الحديث والسيرة النبوية، وغيرها من المقررات الدراسة الأخرى، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

١) ضرورة استخدام التعلم القائم على توظيف التقنيات الحديثة كالقصة الرقمية في تقديم محتوى المواد الشرعية المختلفة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، للتغلب على الصعوبات التي تواجه تعلم هذه النوعية من المواد، وتعوق تحقيق أهدافها التعليمية سواء تلك الصعوبات المتعلقة بطبيعتها أو بالطرق المستخدمة في تقديمها للطلبة.

٢) تعديل أساليب التعلم في المرحلة الابتدائية بحيث تعتمد تلك الأساليب على استغلال اتجاهات المتعلمين الإيجابية نحو المادة في حثهم على بذل الجهد في تعلمها، وتحصيل محتواها بشكل أفضل وأيسر.

٣) تصميم أدلة تعلمية من قبل وزارة التعليم لتيسر تعلم وتعليم مادة الحديث والسيرة النبوية بالمرحلة الابتدائية، ونشرها على شبكة الإنترنت وذلك من خلال بناء نظام متكامل وفاعل للتعلم الإلكتروني، وتوفير متطلباته، بحيث يصبح هذا الموقع في متناول المعلم والمتعلم، مع إمكانية استخدامه في التدريس.

٤) العمل على تغيير اتجاهات الطلبة نحو التعلم من خلال القصة الرقمية وغيرها من الإستراتيجيات التي تقوم على نشاط وحيوية المتعلم في الموقف التعليمي، وذلك بتشجيعهم وتدريبهم على التعلم الذاتي في دراسة مختلف المواد الدراسية.

٥) حث القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل عام والمرحلة الابتدائية بشكل خاص بمزيد من الاهتمام والتدريب الموجه للمعلمين والمعلمات لتوظيف الإستراتيجيات التدريسية التي تقرب الواقع للطلبة، وتجعلهم يتفاعلون مع ما يتعلمون مثل استخدام القصص الرقمية.

٦) تطويع القصص الرقمية لخدمة المقررات الدراسية المختلفة ورفع مستوى الطالبات التحصيلي فيها، وتعديل اتجاهاتهن نحوها.

مقترحات الدراسة:

تأسيساً على النتائج التي تم التوصل إليها وفي ضوء التوصيات السابقة، تقترح الباحثة القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية:

١) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية عمليات العلم في مادة الحديث لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٢) دراسة تقويمية لبعض الإستراتيجيات الخاصة بتعليم مادة الحديث بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير التربوية والتقنية العالمية الخاصة بمبادئ التصميم والإنتاج والاستخدام.

٣) دراسة فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية متغيرات تابعة أخرى مثل :حب الاستطلاع العلمي، الدافعية للإنجاز.

٤) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تطوير مستويات أداء معلمات المواد الشرعية في انتاج البرمجيات التعليمية.

٥) إجراء دراسات للتعرف على أثر استخدام القصة الرقمية على التحصيل الدراسي في مقررات دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة.

المراجع العربية:.

أبو الشامات، العنود سعيد (١٤٢٨). **فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما المدرسة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

أبو اليزيد، طلعت (٢٠١٥). **أدب الأطفال لماذا؟.** ط(٢)، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.

أبو جبل، سالي (٢٠١٢م). رواية **القصة الرقمية في التعلم الإلكتروني. لماذا وكيف؟.** متاح على الرابط: http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=333، آخر دخول في ١٤٣٩/٢/٢٧.

أبو حطب، فؤاد (١٩٩٢). **علم النفس التربوي.** ط(٢)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٠). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية.** ط(٦)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو لبدة، عبد الله علي (٢٠١٦). **منهج المرحلة الابتدائية.** ط(٣)، دبي: دار القلم.

أحمد، أحمد عبد الله ومحمد، فهيم مصطفى (٢٠٠٠). **الطفل ومشكلات القراءة.** ط(٤)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠١٦). **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية.** ط(٢)، عمَّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سهير (٢٠١٦). **علم النفس الاجتماعي.** ط(٤)، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

أحمد، علي عبد الحميد (٢٠١٠). **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية.** بيروت: مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Alameen, G. (2011). Learner Digital Stories in a Web 2.0 Age. *TESOL Journal,* 2(3), p355-369.

Al-Sabagh, A. (2008). *The Effectiveness of Multimedia Short Stories in Developing the Speaking Skill of Secondary School Students*. Unpublished Ph.D. dissertation. Faculty of Education. Tanta University.

Bran, R. (2010). Message in a bottle Telling stories in a digital world. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2(2), p1790-1793.

Chandler, S.& John, S. (2012). New Literacy Narratives: Stories about Reading and Writing in a Digital Ag. *Computers and Composition,* 29(3), 185-190.

Dagdilelis, V. (2008). *Principles of educational software design*. In: Rahman, S. (ed). Multimedia technologies: concepts, tools, and applications. New York: Information science reference.

Dogan, B. (2017). *Implementation of Digital Storytelling in the Classroom By Teacher Trained in a Digital Storytelling Workshop*. PhD dissertation, University of Hoston. Retrieved December.

Felix, M. (2016). E-learning theories in practice. *Journal of Universal Science and Technology of Learning*, 3(8), 687- 704.

Gregory, K., Steelman, J. & Caverly, D. (2018). Teachtalk: Digital Storytelling & Developmental Education. *Journal of Developmental Education*, 33(2), 42-43.